الحديث وأرخ موسى بن هارون وفاته في سنة ثمان عشرة ومائتين قلت لا أعلم له أشنع من الحديث الذي رواه العقيلي قال ثنا علي بن عبد العزيز ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي ثنا أبو معشر عن نافع عن بن عمر عن عمر قال بينا نحن قعود مع النبي صلى ا عليه وسلّم على جبل من جبال تهامة إذ أقبل شيخ وفي يده عصى فسلم على نبي ا صلى ا عليه وسلّم فرد عليه السلام ثم قال نغمة الجن وغنتهم أنت من قال أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس قال وليس بينك وبين إبليس إلا أبوان قال نعم قال فكم أتى لك من الدهر قال قد أفنيت الدنيا عمرها إلا قليلا ليالي قتل قابيل هابيل كنت أنا غلام بن أعوام أفهم الكلام وأمر بالآكام وآمر بإفاسد الطعام وقطيعة الأرحام فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم بئس لعمر ا عمل الشيخ المتوسم أو الشاب المتلوم قال ذرني من التعذار فإني تائب إلى ا إني كنت مع نوح في مسجده مع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني فقال لا جرم أني على ذلك من النادمين فأعوذ با أن أكون من الجاهلين قلت يا نوح إني ممن تشرك في دم السعيد هابيل بن آدم فهل تجد لي من توبة عند ربك قال يا هامة هم بالخير وافعله قبل الحسرة والندامة إني قرأت فيما أنزل ا علي أنه ليس من عبد تاب إلى ا بالغا ذنبه ما بلغ إلا تاب ا عليه فقم وتوضأ واسجد سجدتين قال ففعلت من ساعتي ما أمرني به قال فناداني ارفع رأسك فقد أنزلت توبتك من السماء فخررت ساجدا وكنت مع هود في مسجده مع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني وكنت زوار اليعقوب وكنت من يوسف بالمكان والمكين وكنت ألقى إلياس في الأودية وأنا ألقاه الآن وإني لقيت موسى فعلمني من التوراة وقال إن أنت لقيت عيسى فأقرأه